

واسرافيل عليهم الصلاة والسلام ثم يقول له صنت  
فيموت فحينئذ يعم اليهود والنصارى ربيع سنة  
فلا يبقى في الكون حي الا الحي الذي لا يموت قاله  
ثم يا سر الله السما ان تنظر فتمطر اربعين يوما  
ثم يا سر الاجساد ان تنبت حتما اذا كاهلنته  
اجسادهم فمادت كما كانت قال الله تعالى ليحيي  
حملة العرش ثم يحيي اسرافيل عليه الصلاة والسلام  
ويا سره الله تعالى ان ياخذ الصور فينفخ فيه  
النفخة الثانية كما قال تبارك وتعالى ثم فنفخ  
فيه اذ هي فاذا هم قيام ينظرون اي قيام صنت  
قبورهم ينتظرون امر الله فيهم وهذه نفخة  
البعث وقيل في قوله تعالى واستمع يوم نناديهم  
المنادي من ملكات قريسا انه اسرافيل عليه الصلاة  
والسلام يقف على صخرة بيت المقدس فينفخ في  
الصور يقول يا ايها العظام النخرة والجلود المتمزقة  
والشعور المتقطعة ان الله تعالى يا مكرم  
ان تجتمع لي فصل الخطاب وفي الحديث انه يقول  
ايها الاعضاء المتشبه والمعظام البالية والاجسام  
المنترقة والجلود المتمزقة والارصال المتقطعة هو  
والشعور المتطايره قوموا الي العرش علي الله  
عز وجل فتخرج ارواحهم حينئذ من ثقب الصور  
ولهاد ويكد وي النخل ورب العزة سبحانه يقول  
وعزني وجلي لا عبيدكم كما خلقتكم اوله مرة فلا  
تخطي

تخطي روح صاحبها قاله واول من ينفق عند هذه  
النفخة الثانية نبينا محمد صلي الله عليه وسلم  
واما قوله عليه الصلاة والسلام الناس يصفون  
يوم القيامة فاكون اوله من ينفق فاذا انسا  
بموسي عليه السلام اخذ بقائمة من قوائم العرش  
فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصفقة الطور  
مجهول علم انه صلي الله عليه وسلم قال ذلك  
قبل ان يعلم بانه اول من تنشق عن الارض وظاهر  
هذا انه الملايكة عليهم الصلاة والسلام يموتون  
بنفخة الصفا ويحيون بنفخة البعث وبهذا  
اجاب الحافظ السيوطي وسيل ايضا رحمه الله هل  
ورد ان ارواح الملايكة عليهم الصلاة والسلام تقبر  
بعد الموت كما ورد في بني ادم فاجاب رحمه الله  
بانه لم يقف علي شيء من ذلك وفي صحيح مسلم  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلي الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون  
قالوا يا ابا هريرة اربعين يوما قال ابيته قالوا  
اربعين شهرا قال ابيته قالوا اربعين عاما قال  
ابيت الحديث قال الامام القرطبي رحمه الله  
وقد جالت بينهما اربعين عاه او قول ابي هريرة  
رضي الله عنه ابيته اي امنت من بيان ذلك  
وتعبيره ففيه اشعار بنبذهم سماعة تقيمه  
من رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ لا يتلوا منه